

شرح الأخبار

[130] (نقد للطبري) حجة (1) احتج بها الطبري على بعض من خالفه في تفصيل علي عليه السلام وما عليه من الحجة مع إقراره بفضله، ومما رواه في اثبات خلافته وامامته مما قد حكيت ذلك عنه في الباب الذي قبل هذا الباب مع تصحيحه ذلك وأنه كبعض من قدمت ذكره ممن يتعاطم أن يكفر غيره ولا يتعاطم التكفير لنفسه، فمن ذلك أن كتابه الذي ذكرناه وهو كتاب لطيف بسيط ذكر فيه فضائل علي عليه السلام وذكر إن سبب بسطه إياه، إنما كان لأن سائلا سأله عن ذلك لأمر بلغه عن قائل زعم أن عليا عليه السلام لم يكن شهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله حجة الوداع التي قيل أنه قام فيها بولاية علي بغدير خم (2) ليدفع بذلك بزعمه عنه الحديث. (1) هذا أول ما في النسخة (الف)

وأما ما تقدم من الكتاب فقد كان ساقطا من هذه النسخة إلا أنا اكملناه بالنسخة (ب). (2) (الطبري وكتابه) (وهو أبو جعفر محمد بن جرير المتولد سنة 224 هـ والمتوفى 310 كتابه: الولاية في طرق حديث الغدير. وقد روى فيه من نيف وسبعين طريقا. قال الحموي في معجم الأدباء 18 / 80 في ترجمة الطبري: له كتاب فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه تكلم في أوله بصحة الأخبار الواردة في غدير خم، ثم تلاه
